

«كيف تنفي ضلوعها بتخريب «نورد ستريم»



كييف - أ ف ب

اعتبر مستشار في الرئاسة الأوكرانية، الخميس، أن التلميح بضلوع كيف في تخريب خطي أنابيب «نورد ستريم» للغاز هو «محض هراء»، غداة تقارير صحفية كشفت إصدار القضاء الألماني مذكرة توقيف في حق غواص أوكراني. وقال المستشار ميخايلو بودولياك: إن «ضلوع أوكرانيا في تفجيرات نورد ستريم هو محض هراء. لم يكن ثمة أي مغزى عملي لأوكرانيا في خطوات كهذه».

وأضاف، «من الواضح أن تفجيرات نورد ستريم لم توقف الحرب، ولم تردع العدوان الروسي، ولم يكن لها تأثير في الوضع على خط الجبهة».

وتابع، «إضافة لذلك، عززت خطوة كهذه بشكل ملحوظ قدرات روسيا الدعائية»، ملمحاً إلى أنه كانت لروسيا «دوافع مباشرة» لتنفيذ التفجيرات.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، الخميس، أن مسؤولين كباراً في كيف وافقوا على تخريب «نورد ستريم» عام 2022.

وسبق لكيف أن نفت مسؤوليتها عن هذا التخريب. وقال زيلينسكي لصحيفة «بيلد» الألمانية في حزيران/ يونيو 2023: «لا يمكن أن أفعل ذلك على الإطلاق».

وتأتي تصريحات المستشار الأوكراني غداة كشف تقارير صحفية ألمانية، أن التحقيق في عملية تخريب خطي الأنابيب في بحر البلطيق، يتجه نحو عناصر أوكرانية. وكشفت التقارير عن مذكرة توقيف أصدرها القضاء الألماني في حق غواص محترف يشتبه بضلوعه في الهجوم مع آخرين.

وأكد مكتب المدعي العام البولندي، أنه تلقى في حزيران/ يونيو مذكرة توقيف أوروبية أصدرها مكتب المدعي العام الاتحادي الألماني في حق أوكراني كان موجوداً في ذلك الوقت في بولندا، وتم التعريف إليه باسم فولوديمير ز. مدرب على الغوص.

وكان أمام السلطات البولندية 60 يوماً للرد على الطلب الألماني وتوقيف المشتبه فيه. إلا أن الأخير غادر بولندا مطلع تموز/ يوليو عائداً إلى أوكرانيا، حسبما أشار مكتب المدعي العام البولندي، ملقياً باللوم على السلطات الألمانية لأنها، حسب قوله: لم تدرج المشتبه فيه في قائمة المطلوبين، ما سمح له بالمغادرة.

وأفادت وسائل الإعلام، أن فولوديمير ز. كان يعيش في مكان قريب من وارسو حتى فترة قريبة، ويشتهر القضاء الألماني في ضلوعه مع غواصين أوكرانيين آخرين، عرف إليهما باسم يوفين يو. وسفيتلانا يو. في تخريب خطي الأنابيب في أعماق البحر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.